

شرح حسن البيان في نظم مشتركات القرآن - المجلس الثاني

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فذكر الناظم ان كل اسف في القرآن فهو الحزن. واستثنى موضعا واحدا. ما هو انتقمنا منه. احسنت. احسنت. فلما اسفونا فلما اغضبونا البال حيثما ورد في القرآن -

00:00:00

فهو الزوج الا موضعا واحدا. من يذكره سلام عليكم. نعم. بقوله تعالى. احسنت. ما ما معنى الباء هنا احسنتم اتدعون صنمكم المسمى بعد لو ذكرتم اية جاء فيها البال بمعنى الزوج ولا يبدین زينتهن الا لبعولتهن وابائهن. احسنت احسنت اي بالله ازواجا - 00:00:30
نعم تفضل الشيخ قال العلامة للقرآن وكل ما فيه من بر ومن بحر يسمى وكل ما فيهم بخل اتي سبيل لمن وكل كذلك بالغيب يدخل وحيث بتوبة اي شخص احسنتم بارك الله فيكم. بارك الله فيكم. قال - 00:01:10

الله تعالى ثم البروج التي فيها الكواكب ما عدا التي في النساء فهي القصور ترى. كل بروج في القرآن فهي الكواكب. الا موضع سورة النساء وهو قوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت - 00:03:40

ولو كنتم في بروج مشيدة. فالمعنى في في قصور محصنة مرتفعة. وما عدا هذا الموضع فالبروج فيه كواكب. وقد ورد بهذا المعنى في ثلاثة مواضع. وهي قوله تعالى في سورة الحجر ولقد جعلنا في السماء برودا وزيناها - 00:04:00

اهي الناظرين وقوله تعالى في سورة الفرقان تبارك الذي جعل في السماء برودا. وقوله تعالى في سورة البروج والسماء ذات البروج هي في هذه المواضع بمعنى الكواكب. وفي موضع سورة النساء اينما تكون يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة - 00:04:20

المعنى في قصور محصنة مرتفعة. وكلمة البروج تدل على الظهور وارتفاع ومنه سميت الكواكب برودا لظهورها وارتفاعها. وهذا المعنى موجود في القصور. فان القصور ظاهرة مرتفعة ثم قال رحمه الله وكل ما فيه من بر ومن بحر فالماء والتراب لا في الروم

فاعتبرا اذ المراد به العمران - 00:04:40

كل ما في القرآن من كلمة البر فهو التراب. والبحر هو الماء. ايمان معروف امن يهديكم في ظلمات البر والبحر هو الذي يسيركم في البر والبحر. ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر - 00:05:10

قال ناضل ما في الروم فاعتبرا يشير الى قوله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس قال اذ المراد به العمران مع خرب. العمران هذا تفسير للبحر. والخرب هذا تفسير للبرء - 00:05:30

وهذا جار على القول بان المقصود بالبرآ الصحاري وبالبحر المياه وعده في المشتركات على هذا القول وقد قال به جماعة من السلف وهو الوارد عن اكثر السلف والقول الاخر ان البر والبحر - 00:05:50

ترى على معناهما الظاهر وهو ان البر للتراب والبحرين ماء. فسر به هذا مجاهد في رواية عنه. وهذا هو المعهود في نساء العرب عند اطلاق البر والبحر. لذا رجحه ابن جرير الطبري في تفسيره. وعلى - 00:06:20

هذا القول الثاني من ان البر والبحر في اية الروم على معناهما الظاهر تكون هاتان اتان من كليات القرآن. لا من مشتركاته. فيكون المقصود بالاية ان المعاصي ظهرت في كل مكان. في - 00:06:40

في البر والبحر لكن على قول الناظم يكون اه تكون هاتان الكلمتان من القرآن حيثما وردت في القرآن فالبر التراب والبحر الماء الا في موضع سورة الروم البحر العمران والبر الخرب. ثم قال رحمه الله وكل رز عذاب - 00:07:00

اب غير ما هجر اعني المسطر في مدثر فلقد قالوا هو الصنم احفظ وارفع الاثر. قال كل رز في القرآن فهو العذاب كل رزق في القرآن

فهو العذاب. واستثنى موضع سورة المدثر والرز فاهجر - [00:07:30](#)

بالضم والكسر قراءتين متواترتان والرز والرز فاهجر. قال قالوا هو الصنم احفظوا واتبع الاثر. فيستثنى هذا فالرز فيه بمعنى الصنم.

ومن مواضع التي ورد فيها الرز في القرآن او الرز - [00:07:50](#)

في معنى العذاب من المواضع التي ورد فيها الرزق بمعنى العذاب قوله تعالى فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا

يفسقون اي عذابه قال تعالى انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون. اي عذاب ولما - [00:08:10](#)

عليهم الرز قالوا يا موسى اي لما وقع عليهم العذاب. واستثنى الناظم كما سبق. قوله تعالى والرز فاهدي ارز هنا الصنم. اي هجر عبادة

الاصنام. وعبادة الاصنام سبب للعذاب فتسمية الاصنام رزا مجاز مرسل هو من التعبير بالمسبب عن السبب - [00:08:30](#)

عبر بالرز الذي هو العذاب واريد سببه وهو عبادة الاصنام. واستثنى ايضا الموضع الاخر غير موضع المدثر. وهو قوله تعالى ويذهب

عنكم رزق الشيطان. قال مجاهد وساوسة. على هذا كل رزق في القرآن فهو العذاب. الا موضعين. موضع - [00:09:00](#)

المدثر والجز فاهجر هو فيه معنى الاصنام. ووضع الانفال ويذهب عنكم لز الشيطان. المراد به وساوس الشيطان قال قالوا هو الصنم

احفظ واتبع الاثر. اثر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كل شيء في كتاب الله من الرزق يعني به العذاب اخرج ابن جرير

الطبري - [00:09:30](#)

في تفسيره وجاء عن ابن زي انه قال مثل ذلك. قال رجز العذاب وكل شيء في القرآن اي رز فهو عذاب. اخرج ابن جرير الطبري

وكذلك في تفسيره. وهذا لا يعارض ما سبق من تفسير الرزق في اية المدثر - [00:10:00](#)

اصنام وفي اية الانفال بالوساوس لا تعارض بينهما وقد اجيب عن هذا التعارض الظاهري بجوابين الجواب الاول ان يكون المراد

الغالب كل رز في القرآن هو العذاب هذا الغالب يستثنى ما سبق موضع المدة - [00:10:20](#)

الاصنام مواضع الانفال المراد به وساوس الشيطان. واجيب ايضا بان عبادة الاصنام سبب للعذاب وان الوسواس اذية من الشيطان.

وعذاب منه. فرجع المعنى الى العذاب وعليه فلا تعارض بين قول ابن عباس رضي الله عنهما كل شيء في كتاب الله من الرزق يعني

بالعذاب وايضا تفسيره - [00:10:40](#)

حيث قال هو في قوله تعالى والرز فاهجر الاصنام. لا تعارض بينهما. اما ان يحمل قوله على الغالب او انه عبر بذلك لان عبادة الاصنام

سبب للعذاب. قال الناظم رحمه الله وكل ما فيه من وكل ما فيه من سخر فبالاستهزاء - [00:11:10](#)

زائف السيرة لا سخريا استطير في زخرفهم فبتسخير يفسر. كل ما في القرآن من سخر. فقد فسر بالاستهزاء الا ما جاء في سورة

الزخرف. فبتفسير يفسر فهو التسخير قالوا سخر منه سخر وسخرنا والاسم منه السخري والسخري بالضم والكسر - [00:11:30](#)

وقد قرأ بهما في المتواتر في المؤمنون فاتخذتموهم سخرية سخرية وفي صاد اتخذناهم سخرية وسخرية قرأ بهما يقول الناظم ان

كل ما ورد في القرآن من سخر فمعناه استهزاء قال تعالى فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون. وقال تعالى

اتخذناهم سخريا - [00:12:00](#)

ام زاغت عنهم الابصار فالمؤمنون في صاد. والثني الناظم موضع الزخرف وهو قوله تعالى ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ

بعضهم بعضا سخريا. فالمقصود هنا التسخير اي ليستعمل بعضهم بعضا - [00:12:30](#)

بعضهم مسخر لبعض اذا هذه الكلمة معناها في القرآن الاستهزاء الا في موضع واحد وهو موضع السخط زخرف فمعناها التسخير.

قال الناظم رحمه الله. والشيطان فيه بابليس كما اشتهر الا الذي في سنام الذكر اوله فانه الرؤساء كفرا لمن كفر. الشيطان -

[00:12:50](#)

من شطأنا اي باعوا داء فهو بعيد عن الخير. يقال شطنت داره اذا عوده قال الشاعر نأت بسعاد عنك نونشطون. فبانت والفؤاد بها

رهين وقيل هو منشط يشيط اذا هلك واحترق. قال الاعشى وقد يشيط على ارماحنا البطل - [00:13:20](#)

اكثرنا على الاول انه من شطعنا رجحه الطبري وابن كثير والقرطبي في تفاسيرهم. ويدل له ان سيبيويه حكى ان العرب تقول

تشيطن فلان. اذا فعل افعال الشياطين. وهذا يدل على انه من شطنا لو كان الانسان لقالوا - [00:13:50](#)

ولما قال شيطانة ويدل له ايضا قول امية ابن ابي الصلت ايما شاطن عصاه عكاه ثم يرمى في السجن والاغنانى ايما شاطر هذا يدل على انه نشطنا. لو كان منشطا سيقول سائق لكن قوله - [00:14:10](#)

يدل على انه من شيطان يدل على انه من شيطان. ذكر الناظم ان الشيطان حيثما او ورد في القرآن فمعناه ابليس. واستثنى ربعا واحدا. قال ان الذي في سنام الذكر اوله - [00:14:30](#)

سلام القرآن سورة البقرة ورد في الحديث تسميتها بهذا في قوله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء سناما وان سلام القرآن وان سلام القرآن سورة البقرة. اخرجه الترمذي. سلام كل شيء اعلاه. سمى البقرة سلام - [00:14:50](#)

القرآن يشير الى قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم. قال معناه رؤساء الكفر. فانه الرؤساء كفرا لمن كفر اذا حيثما ورد الشيطان في القرآن فهو ابليس. او يعني ابليس وجنوده. الا في هذا الموضع - [00:15:10](#)

فمعناه رؤساء الكفر. مثلا قوله تعالى فازلهم الشيطان عنها اي ابليس. وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق وعدتكم فاخلتكم الذي يقوم بهذه الخطبة في النار نعوذ بالله هو ابليس. وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم يجادلوكم - [00:15:30](#)

ابليس وجنوده اذا كل شيطان في القرآن فهو ابليس الا الموضع في اول سورة البقرة واذا خلوا الى شياطينهم فالمقصود به رؤساء الكفر والمقصود بكلام ناظم اذا جاءت الكلمة غير مقيدة. فلا يرد عليه نحو شياطين الانس والجن - [00:15:50](#)

المقصود اذا جاءت الكلمة غير مقيدة. وكل زور فبهتان يصاحبه كفر سوى ما بفرقان فلا وزرا يقول ان كل زور في القرآن فمعناه بهتان يصاحبه كفر. وكل زور فبهتان يصاحبه - [00:16:10](#)

كفر سوى ما بفرقان فلا وزراء. فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور. في سورة والذين لا يشهدون الزور في سورة الفرقان. فقد جاءوا ظلما وزورا في سورة الفرقان كذلك. كلها فسرت بالشرك - [00:16:30](#)

الا موضع المجادلة وهو قوله تعالى وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا في اية الظهار الذين يظاهرون منكم من نسائه ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا اللاني وذنبهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا. فهنا المقصود بالزور - [00:16:50](#)

وهذا ليس بشرك هم يقولون منكرا من القول يعني يقولون قولاً عظيماً هذا المظاهر يقول قولاً عظيماً فظيماً وزورا اي يقولوا كذب هذا تكذيب المظاهر الذي جعل زوجته كاهن؟ هذا تكذيب له حين قال انت علي كظهر امي. هذا ليس فيه شرك. فالمقصود -

[00:17:10](#)

هنا الكذب المقصود هنا بالزور الكذب وعليه. فالمستثنى هو اية مجادلة لا الفرقان اية الظهار في سورة المجادلة. وهو الذي في اصل هذا النظم وهو كتاب الاتقان للسيوطي. وهو ايضا الذي في اصل - [00:17:30](#)

وهو كتاب الافراد لابن فارس فانهما نصا على ان المستثنى اية مجادلة قول الناظم سوى بفرقان هو في المجادلة ليس في الفرقان. كما نص عليه اصله الذي هو السيوطي واصل اصله الذي هو ابن فارس في كتاب الافراد. الخلاصة ان كل زور في القرآن فهو كذب مع

شرك الا موضع المجادلة وانهم - [00:17:50](#)

فيقولون منكرا ما يقول يزورا فهو كذب دون شرك. قال فلا وزر يعني لا فجأة لمن وقع في بهتان يصاحبه شرك. ثم قال وكل رجم فقتل جاء ولا ارجو منك اعلم فجاء بالشتم منتشرا كذلك بالغيب ردما فسروه بظن. الرجم الرمي بالحجارة. واكثر - [00:18:20](#)

وما يستعمل في القرآن بمعنى القتل. وقيل في القتل رجم لانهم كانوا اذا ارادوا قتل رجل روهه بحجارة حتى يقتلوه ومنهم قوله تعالى عن قوم نوح انهم قالوا لنوح عليه السلام لئن لم تنتهي يا نوح لتكونن من المرجومين. يتوعدون - [00:18:50](#)

بالقتل وكذلك قول قوم شعيب بشعيب ولولا ارهتك لرجمناك يتوعدونه بالقتل يعني هناك بالرجم وكذلك قوله تعالى في عن موسى عليه السلام انه قال واني عذت بربي وربكم ان ترجمون - [00:19:10](#)

اي ان تقتلون. ان ترجموني بالحجارة. ومنه قوله تعالى عن اصحاب الكهف انهم قالوا فيما بينهم عن قومهم انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم. ان يقتلوكم بالرجل. ومنه قوله تعالى عن اصحاب القرية انهم قالوا للمرسلين - [00:19:30](#)

انا تطيرنا بكم انا تطيرنا بكم لان لم تنتهوا لرجمكم. وليمس وليمسكم منا عذاب اليم. اي ارجو منكم بالحجارة. فهذه المواضع

الخمسة كلها الردم فيها بمعنى القتل. هذا قول وكل رجم فقتل. ثم استثنى موضعين. قال غير لارجمك اعلم فجاء بالشتم -

[00:19:50](#)

تشير الموضع الاول موضع سورة مريم من قول والد ابراهيم عليه السلام لولده قال اراغب انت ان يا ابراهيم لان لم تنتهي لارجمك واهجرني مليا. المقصود بالرجم هنا رجم القول. الذي هو الشتم - [00:20:20](#)

سب هذا المقصود ثم استثنى الناظم موضعا اخر فقال كذلك بالغيب رجما فسروه بظن يشير الى قوله تعالى في سورة الكهف ويقولون خمسة سادسهم كلهم رجما بالغيب. المقصود هنا الظن - [00:20:40](#)

والتخرص من غير دليل. يعني يقولون خمسة سادسهم كلهم من غير دليل بل ظنوا تخرصا قذفا بالظن ويضاف الى هذين الموضعين الذين استثناهما الناظم موضع ثالث وهو قوله تعالى انا ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين اي مرامي يرمي بها - [00:21:00](#)

يستبق السمع من الشياطين. يرممون بالشهور. وعلى هذا وهذا معنى الرجم في اللغة. وعلى هذا تكون كلمة الرجم جاءت على اربعة معان. جاء في معنى القتل وهذا اكثر ما يستعمل في القرآن - [00:21:30](#)

وجاءت على معنى الردم بالقول اي الشتم. وذلك في موضع واحد وهو موضع سورة مريم قال اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم وان لم تنتهي لارجمك وجاء في معنى الظن والتخلص من غير دليل وذلك - [00:21:50](#)

سورة الكهف ويقولون خمسة سادسهم كلهم رجل بالغيب وجاء بمعنى الرمي وجعلناها رجوما للشياطين مراميا للشياطين وذلك في سورة الملك. ثم قال رحمه الله ثم كل ورود فالدخول ترى الا الكلم - [00:22:10](#)

فهجم كان منه ولم يدخل بماء مدين فسترجع خبرا. يقال في اللغة ورد بلد كذا وورد ماء كذا اذا اشرف عليه. دخله او لم يدخله. يقول ان كل ورود في القرآن فهو دخول. الا موضع واحدا. وهو الوارد في قصة كليم الله موسى عليه - [00:22:30](#)

السلام في قوله تعالى ولما ورد ماء مدين فالمعنى هنا اشرف عليه ولم يدخله. واما في طير هذا الموضع فيورود الدخول. مثلا في قوله تعالى يقدم قومه يوم القيامة فاوردتهم النار. اي ادخلهم النار. ويبصير الود الموروث - [00:23:00](#)

في قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصبوا جهنم انتم لها واردون اي داخلون. لو كان هؤلاء الهة ما طردوها ما دخلوها. استثنى ناظم قوله تعالى ولما ورد ماء مدين المعنى فيه اشرف ولم يدخل - [00:23:20](#)

واستثنى بعض العلماء موضعا ثانيا. وهو قوله تعالى وان منكم الا واردها. المعنى اه مشرف عليها المشرف على النار وذلك بالمرور على الصراط. ثم يدخلها من كتب الله عليه دخولها. وينجي الله المتقين كما قال تعالى - [00:23:40](#)

انا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا. فهي بالنسبة لمن كتب الله لهم النجاة والسلام اشراف من غير دخول. وهي بالنسبة لغيرهم دخول. اذا ورود الورود غالبا في القرآن - [00:24:00](#)

الدخول ويأتي للاشراف بلا دخول ومنه قوله تعالى ولما ورد ماء مدين وقوله تعالى وان منكم الا واردها ثم قال الناظم رحمه الله وكل ريب بشك فسروه سوى ريب منون فكيد الدهر ما خطرا - [00:24:20](#)

كل ريب في القرآن فهو الشك. مثلا قوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب لا شك فيه وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فيه شك. ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه - [00:24:40](#)

ليوم لا شك فيه. قال سوى ريب المنون فكيد الدهر ما خطرا. سوى ريب المنون. في سورة الطور ان يقولون سائر نتربص به ريب المنون الريب هنا معناه حوادث الدهر. كما قال مجاهد. وقال ابن عباس رضي الله عنهما يتربصون به الموت - [00:25:00](#)

واما في غير هذا الموضع فالريب الشك. قال رحمه الله وحيث جاء زكاته في الكتاب فاولنه فاؤولنه بالمال الا ما قد استفرا في توبة وكذا في مريم فبيظهر ان كل ما ورد من لفظ الزكاة في القرآن فالمراد به زكاة المال. الزكاة زكاة المال. والذين هم للزكاة فاعلون زكاة - [00:25:20](#)

يؤتون الزكاة زكاة المال قل يؤتون الزكاة زكاة المال في آيات كثيرة. ثم استثنى المراد بالزكاة فيهما الطهر والنماء والصلاح. الذي هو

معنى الزكاة في اللغة. الاول موضع سورة التوبة - 00:25:50

خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. اي تنمي حسناتهم وتزيد في اعمالهم الصالحة. والثاني موضع مريم وحنانا من لدنا وزكاة اي طهارة وصلاحا. والواقع انه وجود روايات كثيرة في القرآن - 00:26:10

اه الزكاة فيها بهذا المعنى توجد ايات اخرى كثيرة الزكاة فيها بهذا المعنى الطهر والنماء مثلا كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم يطهركم فاردنا ان يبدلها ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحم خيرا - 00:26:30

زكاة اي طهرا وصلاحا وتقوى. ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. يطهرهم. الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل لا يوزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا. اذا زكاة من مشتركات القرآن. اتت في مواضع كثيرة بمعنى زكاة المال. وفي - 00:26:50

مواضع كثيرة بمعنى الطهارة. قال رحمه الله ثم بالميل لفظ الزبغ قد فسر الا واذا زاعت الابصار اي شخصت كل ما ورد في القرآن من لفظ الزبغ فهو الميت. الا قوله تعالى في الاحزاب واذا زاعت الابصار. فان معناه - 00:27:10

واما في غير هذا الموضع فالزبغ الميل. مثلا قوله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه يعني في قلوبهم ميد عن الهدى ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا لا تملها عن الهدى. من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم - 00:27:30

اي تميل الى التخلف والعصيان. ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير. يعني من يمل اما امره الله به ما زاغ البصر وما طغى لم يمل لم يذهب شمالا ولا يميننا. استثنى الناظم رحمه الله موضع - 00:27:50

قسوة الاحزاب واذا زاعت الابصار وبلغت القلوب الحناجر قال ان معناه شخصت يقال شخص الرجل بصره شخص الرجل بصره اذا فتح عينيه فجعل لا يطرف. وهذا قول قتادة قال معنى معنى زاعت هنا شخصت. والواقع - 00:28:10

ان الزبغ هنا لا يخرج عن معنى الميل. لان المعنى بان المعنى مالت الابصار وعن كل شيء الا عن الى عدوها. فتفسيرها بشخصت لا ينافي الميل. شخصت اي مات عن كل شيء الا عن العدو الذي - 00:28:30

وصلت الى ايه؟ وهذا الذي فهي ابن جرير الطبري في تفسيره من قول قتادة شخصت ما فهم معنى مخالفا للميل. فانه قال رحمه الله وازالة الابصار قال وحين عدلت الابصار وشخص الطامحة - 00:28:50

قال وحين عادت الابصار عن مقرها وشخصت طامحة. يقال طمح بصره الى الشيء اذا ارتفع. ثم حمل على هذا المعنى قوله تكون الكلمة حيثما وردت بمعنى الميل والشخص هنا لا ينافي الميل. فتكون الكلمة من كليات القرآن - 00:29:10

قال رحمه الله ثم القنوت به في الطاعة انحصر سوى وكل له قانطون فمعناه مقرون فاقفوا الاثر مختبرا الناظم ان كل قنوت في القرآن فهو الطاعة. واستثنى قوله تعالى كل له قانتون. قد ورد كل له قانت في موضعين - 00:29:30

القرآن في سورة البقرة وقالوا اتخذ وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل لهما في السماوات والارض كل له قانطون وفي سورة الروم وله من في السماوات والارض كل له قانطون. واما في غير هذين الموضعين فسرنا هنا بالاقرار - 00:29:50

مقرون واما في غير هذين الموضعين فهو الطاعة. كما في قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين اي مطيعين. ان ابراهيم كان امة قانتا لله اي مطيعا لله. ومن يقنط منكن لله ورسوله اي تطع الله ورسوله. والقانتين والقانتات اي

المطيعين - 00:30:10

ومطيعات يسن الناظم قوله تعالى كل له قانتون. فقال ان المعنى هنا مقرون وقد ورد هذا عن عكرمة قال عكرمة كل مقر له بالعبودية. والقول الاخر في تفسيرها تفسيرها بالطاعة. وقد جاء هذا عن ابن عباس رضي الله عنهما وغيره. قال ابن عباس رضي الله عنهما كل

له قانتون مطيع - 00:30:30

وهذا لا يعارض القول الاول وهو تفسيره بالاقرار. لان المطيع لله مقر له بالعبودية. المطيع مقر له بالعبودية. ثلاثة نافية بين تفسيرها بالاقرار وتفسيرها بالطاعة. لذلك ورد عن قتادة رحمه الله انه قال كل - 00:31:00

قال اي مطيع مقر بان الله ربه وخالقه. فلم يرث نافيا بين تفسيرها بالطاعة وتفسيرها بالاقرار وعلى هذا فتكون كلمة القنوت من كليات القرآن. ولشيخ الاسلام ابن تيمية رسالة في قنوت الاشياء كلها لله تعالى. هي في ضمن جامع - 00:31:20

وسائل قرر فيها ان القنوت دوام الطاعة. وذكر الايات في هذا المعنى وذكر منها ايتان كل له قانطون. وقد روي في المسند من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل حرف في القرآن يذكر فيه القنوت - [00:31:40](#) فهو الطاعة. وفي اسناده ضعف ضعفه الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسيره. لكنه قال بعد ذلك وقد يكون من كلام الصحابي او من دونه. فالخلاصة ان تفسير قانتون بالاقرار لا ينافي - [00:32:00](#) كالطاعة فتكون هذه الكلمة من كليات القرآن هذا اخره. والله تعالى اعلم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:32:20](#) - [00:32:40](#)